

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

- مع تذكير بمكاننا كشعب الله؛ شعب العَيْدِ الجَدِيد (4:2:2-2:22).  
 (12).

### ١ بُطْرُس

لرسالة الرَّسُول بُطْرُس الأولى موضوعٌ مركزيٌ واحدٌ: تشجيع المسيحيين على إظهار الأمانة في ظل الضغط الناجم عن الاضطهاد. كان المؤمنون الذين كتب إليهم الرَّسُول رسالته يجتازون "بلايا مُحرقة". فالمجتمع الذي كانوا يعيشون فيه احقر إيمانهم، وافتقد أخلاقياتهم، وستخر من رجائهم. وهكذا، يدعو الرَّسُول بُطْرُس قراءه للتعامل مع هذا الضغط بالتزام متجدد بأن يحيوا نعمة الله بشكّل عملي لإرضاء الله ولشهادة عنه.

#### سياق الرَّسَالَةِ

في العالم القديم، نظر الكثرون من الناس المسيحيين على أنهم أناس غرباء، يؤمنون بمعتقدات خرافية، وليس لديهم أيٍ ولا لل المجتمع الرومانى. فالمسحيون يجتمعون في السر، كما يمارسون طقوساً غريبة غير مألوفة، (مثل عشاء الرَّبِّ الذي أساء الناس فهمه على نطاق واسع على أنه ينطوي على ذبحة دموية). أظهر المسيحيون أيضاً نمطاً للحياة يتعارض مع الثقافة السائدة. فكثيراً ما كانوا يرفضون الخدمة العسكرية في الجيش الرومانى لعدم رغبتهم في القسم بعدَ الولاء للإمبراطور. ويسأل رفيفهم لمجاهدة ثقافة المجتمع السائدة، تعرضاً للمسيحيون في الغالب للتمييز، والاتهام بسوء السلوكي، كما رأى الناس بهم في المحاكم بِئْمَه مُلْفَّةً.

هذا هو الوضع الذي تعالجه الرَّسَالَةُ الأولى للرَّسُول بُطْرُس. لقد كان المؤمنون يجتازون تجارب قاسية للغاية (1:6، 1:12)، إذ كانت هناك مجموعات أخرى من الناس تتحدث عنهم بالسوء (4:4، 3:16). كان الإغراء الذي تعرّض له أتباع المسيح يدفعهم إلى الرَّدة. بالمثل، الرَّدُّ بكلمات قاسية إزاء الكلمات المهيأة النابية، كما انجذبوا في التجربة إلى التَّخَلِّي عن نعمتِ حياتهم النَّقِيِّ بسبب الأسى الذي عانوه.

كان الرَّسُول بُطْرُس مُدركاً بال تمام لهذه الإغراءات، ولذلك، تشجع رسائله المؤمنين على التفكير في الاتهامات والتعامل غير العادل معهم، باعتبارها فُرصةً للشهادة عن الرَّبِّ يسوع المسيح. وباتباع مثال ربِّهم، الذي عاش حياةً نموذجيةً أمام الجميع حتى أنه رفض أن يتسبَّب من سبَّه يمكن للمسيحيين أن يعيشوا حياة الكرامة الحقيقة.

#### مُوجَّزُ الرَّسَالَةِ

بعد افتتاحية نمطية للرسالة (2:1-1:2)، يُخْتَلِفُ الرَّسُول بُطْرُس قراءةً في القسم الأول (2:1-1:3) على اعتبار آلامهم الحاضرة، والمُؤْمَنَة كوسيلةٍ لتقوية إيمانهم وتأهيلهم لنوال الخلاص (9:1-1:3). هذا الخلاص عظيمٌ للغاية فقد تنبأَ عنه الأنبياء، كما تشتهر الملائكة الاطلائ على هبةِ الخلاص العظيم ينبعي أن تؤدي إلى حياة القدسية. (1:10-12) التي تُدرك مدى التَّكْلِفَةِ التي اقتني بها الله خلاصنا (21-1:13). ينتهي القسم الأول بدعةوة إلى المحبة والصَّيرُور تجاه المسيحيين الشركاء

في الجزء الثاني من الرَّسَالَةِ (3:12-2:13) يحدُّ المسيحيين على العيش في ظل السلطات المعترف بها كشهادةٍ لعالمٍ معاً. ينبغي على المسيحيين القبول بالسلطة الحاكمة (17-2:13)، وعلى العبيد المسيحيين القبول بسلطان أسيادهم (25-2:18)، وعلى الزوجات المسيحيات القبول بسلطان أزواجهن (6-3:1). وفي المقابل، يتعينُ على الأزواج إكرام زوجاتهم (3:7). ينتهي هذا القسم بنصائحٍ عامةٍ للسلوك الذي يكافه الله (3:8-12).

يبدأ القسم الثالث (4:11-3:13) بتحذير للتعامل مع الضغوط الاجتماعية بالسلوك الجليل، والجدير بالاحترام، حتى وإن أدى ذلك إلى تعرض المؤمنين إلى الإساءة (17-3:13). يذكُر الرَّسُول بُطْرُس قراءه بأن رجاء الفداء يقينٌ بسبب حياة المسيح، وموته، وقيامته وصعوده يُجَدِّدُ الرَّسُول دعوته للتكلّي عن أساليب العالم وقيمه (3:18-22). ثم يختتم بعده نصائح (4:1-6) (11-4:7).

يبدأ القسم الرابع من الرَّسَالَةِ (5:11-4:12) بدعاوةٍ نهائيةٍ إلى الثبات في قلب الألم (19-4:12). ثم يختتم الرَّسُول بُطْرُس بمحاجاته للشيخ الرعاة (4-5:1)، والشباب (5:5)، والكنيسة بشكل عام. وأخيراً، تنتهي الرَّسَالَةُ بسلاماتٍ تقليديةٍ (14-5:12).

#### كاتِبُ ومتَّلِّفُ الرَّسَالَةِ

يُحدِّدُ النَّصُّ الافتتاحي للرسالة أن كاتبها هو الرَّسُول بُطْرُس، وأن مستلمي الرَّسَالَة هم شعبُ الله المختار الذي يعيش في الأقاليم الرومانية بُنُسْ، وَغَلَاطِيَّة، وَكَبُودِيَّة، وَأَسِيَا، وَبِيَثِنِيَّةٍ. وتقع هذه الأقاليم في "الجزء الشمالي من آسيا الصغرى، شبه الجزيرة التي تشكّل اليوم معظم تركيا. ليس لدينا أي سجل عن زيارة الرَّسُول بُطْرُس لهذه المنطقة، ولا تشير الرَّسَالَةُ إلى زيارة كهذه. في الحقيقة، لدينا معلومات قليلة عن تحركات وأنشطة الرَّسُول بُطْرُس بعد أيام خدمته الأولى في أورشليم واليهودية (أعمال الرُّسُل 1:1-25:12). يخبرنا البشير لوقا أنه بعد إنفاذه من السجن بشكلٍ معجزٍ، "خرج وذهب إلى موضع آخر (أعمال الرُّسُل 12:17). وهنا، تذكر التَّكَهَّنَاتُ، لكننا ببساطة لا نعرف إلى أين ذهبَ. نعلم أنه قد رجَعَ إلى مجمع أورشليم الأول (أعمال الرُّسُل 15:1-41) حوالي سنة 49-50، ويبدو أنه قضى بعض الوقت في 15:1-41 الخدمة في مدينة كورنثوس (أنظر 1 كورنثوس 9:5؛ 1:11-12). وكان أيضاً في أطاكية في وقتٍ ما (غلاطية 2:11-16). كما تحدِّد التقليد المسيحية وجوده في روما في نهاية حياته، حيث قاسي الرَّسُول بُطْرُس الموت شهيداً على يد الإمبراطور نيرون (ربما سنة 64 أو 65).

#### مكان و تاريخ الكتابة

يكلّ وضوح كأن الرَّسُول بُطْرُس في روما عندما كتب هذه الرَّسَالَةِ ربما تشير لقطةً "المُختار" في قول الرَّسُول: "سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَنْتِي فِي بَابِي المُختارَةَ مَعَمُ" (5:13) إلى الكنيسة التي في روما. إن المدينة القديمة بابل، المعروفة جيداً في أسفار العهد القديم، كانت صغيرةً لا شأن لها في زمن الرَّسُول بُطْرُس في (القرن الأول الميلادي)، ومن هنا

يكون من المستغرب إن كان الرَّسُول قد سافر يوماً إلى هذا الحد البعيد شرقاً. لكن نظراً لأن المدينة القديمة بابل كانت لها السيادة على العالم في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، أسمى اسمها مستخدماً كرمز يشير إلى مركز القوة العالمية والتاثير الثقافي. وعلى هذا النحو يستخدم سُفُرُ الرُّؤْيَا لفظة "بابل" كاسم رمزي يشير إلى روما (انظر [الرواية](#) وربما يفعل الرَّسُول بُطْرُس نفس الشيء هنا. فإنَّ كتب ،[17:5](#)) الرَّسُول هذه الرسالة من روما، فمن المُحتمل أنها كُتبت في نهاية حياته. يتَأكِّدُ هذا الافتراض بوجود مَرْفُس مع الرَّسُول بُطْرُس (انظر [1 بُطْرُس 5:13](#)) كما تشير التقاليد المسيحية إلى وجود مَرْفُس في روما معه في .[\(5:13\)](#)، أواخر الخمسينيات وأوائل السبعينيات من القرن الأول الميلادي. وهكذا يمكننا القول بأن الرَّسُول بُطْرُس كتب هذه الرسالة من روما في أوائل سبعينيات القرن الأول الميلادي.

### سبب الكتابة

إن الدافع وراء كتابة رسالة الرَّسُول بُطْرُس الأولى هو التجارب القاسية التي اختبرها المسيحيون في شمال آسيا الصغرى. وقد أُجريت، في بعض الأحيان، محاولات لتحديد خلفية وتاريخ الرسالة بربطها بالاضطهاد الروماني الرسمي المعروف. ومع ذلك، لا تشير الرسالة إلى أن المسيحيين كانوا يتعرضون لبرنامج اضطهاد رسمي برعاية الدولة الرومانية. غالباً ما كانت الضغوط تأتي من عامة الناس، وأحياناً بمعونة وتحريض من المسؤولين المحليين.

### مضمون ومغزى الرسالة

تشجع الرسالة الأولى للرَّسُول بُطْرُس المسيحيين على التمسك بحياة القدسية في قلب الضغوط الناجمة عن البيئة التي يعيشون فيه، لكونها بيئة غير مسيحية، معاذية في الغالب للمسيحية. يقتفي الرَّسُول بُطْرُس ثلاثة أكابر رئيسية. أولاً، ينبغي علينا كمؤمنين أن ندرك أننا قد اختبرنا الخلاص الذي وُعد به الله عن طريق أنبيائه، والذي تتوقف الملائكة على للاطلاع عليه ([1:12](#); [أثر 1:5](#); [10](#)). نحن أبناء الله ([1:14](#)). نحن المولودون ثانية بكلمة الله التقدير ([1:23](#)). نحن الحجارة التي يستخدمها الله ليبني بها هيكلًا روحيًا جديداً ([2:5](#)); نحن شعب مختار قد دُعي إلى الخروج من الظلمة إلى النور ([10-2:9](#)). لأننا نُثُمَّ بكل هذه الامتيازات، صرنا غريباء ونزلاء في هذا العالم ([1:11](#); [12:17](#); [2:12](#)). فالمسيحيون يعيشون في العالم لكنهم لا ينتمون إلى هذا العالم.

الفكرة الرئيسية الثانية هي أن المسيحيين، وهم شعب الله، بحاجة إلى أن يتبعوا نمطاً للحياة يُحييُّ القيم السماوية، لا قيم هذا العالم. كأنباء الله يتَعَيَّنُ على المسيحيين الاقداء بأبيهم، ومن ثم، أن يكونوا قديسين، لأنَّه هو مُدوّس ([16-1:15](#)). نحن بحاجة إلى أن نُجَبَ بعضنا البعض وأن نحترم السلطات. تجمع الرسالة كلَّ هذه الأمور في دعوة ([1:22](#)) الرَّسُول بُطْرُس لقراته بصنع الخير، حتى لمن يسيء معاملتهم، أو يكون سبباً في اختبارهم للمصاعب ([4:19](#); [17-3:16](#)).

الفكرة الرئيسية الثالثة هي أن المؤمنين أصبحوا شعباً مقدساً بفضل المسيح. إن موت الرَّب يسوع وقيامته بقدمان الأسان لهُويتنا الجديدة كما أن انتصاره على القوى الشريرة يمنحكنا (؛ [1:18-193:18](#)) الرَّجاء والثقة ([9-1:3](#); [22-3:19](#)). فقد دَبَّرَ المسيح لنا الخلاص والخلاصَ كما قَدَّ لنا أيضاً مثلاً لنقتوي به. لم يُثُرَ المسيح لنفسه عندما تعرَّض للشَّتم، والاضطهاد، أو حتى الموت صلباً ([25-2:21](#)). يجب علينا افتقاء خطواته، أن نرفض الثأر لأنفسنا، مستخدمنا تجارينا القاسيين. كفرصة للشهادة عن نعمة الله وقوته.